



عبرت الأمم عن أسفها بخصوص المجزرة الروسية في بلدة زرданا بريف إدلب الشمالي، والتي راح ضحيتها 44 شهيداً وأكثر من 80 جريحاً.

ودعت الأمم المتحدة، جميع أطراف الصراع في سوريا إلى بذل قصارى جهدهم لضمان سلامة المدنيين أثناء إدارة العمليات العسكرية، والالتزام الصارم بالقانون الإنساني الدولي.

وقال استيفان دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة بنيويورك أمس الجمعة: "أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، أن عدة غارات جوية على قرية زردانة، في ريف إدلب، قتل خلالها 45 مدنياً وجرح العشرات" وأضاف: "نصف السكان هناك من النازحين داخلياً، حيث اضطر السكان البالغ عددهم أكثر من 2.5 مليون نسمة إلى النزوح أكثر من مرة خلال سنوات الصراع، التي امتدت لأكثر من 7 سنوات".

ويعد تصريح "دوغريك" الخجول، الوحيد دولياً بعد المجزرة الروسية المروعة، ما يعكس مدى تخاذل المجتمع الدولي، الذي بات لا يكلف نفسه باستنكار أو إدانة.

وكان الطيران الروسي قد شن - أول أمس الخميس - غارات جوية استهدفت مبانٍ سكنية بالقرب من مسجد البلدو بالتزامن مع صلاة التراويح، ما أدى إلى ارتقاء 44 شخصاً وتدمير حي بأكمله.

يشار إلى أن روسيا سارعت إلى نفي مسؤوليتها عن المجزرة، واتهمت فصائل الثورة بذلك رغم وجود دلائل على أن المجزرة وقعت بفعل قصف جوي.

المصادر: